مشروعي في الحياة

بذرة تبدأ في الدنيا.. لتظللك في الآخرة ..

١٤٣٥ هـ ٢٠١٤ م

www.ALFAHAID.com

إعداد

ياسر بن محمد الفهيد

ALFAHAID@GMAIL.COM

| ورقة رقم 24 |

ما هو مشروع الحياة ؟

"هو مشروع تتضح في ذهن صاحبه أهدافه، وتستولي فكرته على فكره وعقله ويبذل له جميع طاقاته،مشروع يتناسب أولاً مع قدراتك وإمكاناتك ، ثم تعيش همه في كل لحظة من حياتك ، ثم تبذل له جميع ما تملك من فكر وعمل ومتابعة " من كتاب مشروع العمر

◄◄ هل لديك مشروع حياة ؟ ◄◄ هل فكرت ؟ ◄◄ هل جال في خاطرك يوما أن تعمل شيئا ؟

أهلا بك ،، قراءتك لهذه الورقة تجعلني أشعر بالسعادة والاغتباط لأننا معاً نحمل نفس الهم والأمنية والرغبة والرجاء ،، هنا لن تجد كلاماً نظرياً ولا حتى كلاماً من بطون الكتب ،، هنا سنكتب سوياً ونفكر سوياً ونقرأ سوياً ،، سنتشارك في رحلة البحث عن عمل أو مشروع أو فكرة،، وهذه الرحلة ستكون ضمن هدفك الرئيسي في الحياة،، و لطالما كنت أفكر وابحث وأسأل وأتسائل،، ماهو ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ وأين ؟ ولماذا ؟ ولكني لا أجد الجواب الذي يشبعني ، بل والغريب أن عيون من أسألهم تسألني ،،

تعجبني : "اترك بصمة"، "اجعل لك أثر" ، كن رجلاً إن أتوا بعده، يقولون : مرَّ وهذا الأثرْ .. لأقول لنفسي كثيراً : سأعمل شيئاً أنفع بها نفسي يوم ألقاه سبحانه ،، ولا أشك أنك ستختلف معي ،، كنت صغيراً أو كبيراً ، رجلاً أو امرأة ، شاباً أو فتاة ، غنياً أو فقيراً ، كيفما وأينما وحيثما كنت،،، في البداية أضع لك بعض ما كتبته :

★ لماذا اعمل :

١- ابتغ ما عند الله من الرحمة والغفران.. ولا أعلم ما العمل الذي سيدخلني الجنة.
٢- قضاء الوقت بما ينفع والشعور بمعنى الحياة وأن هناك هدف أعيش من أجله.

★ عند البحث:

- ابحث عن عمل من وفي ميولي ورغباتي واهتماماتي وما استطيع وأحب واتقن.
- ابحث في: قدراتي + إمكاناتي + مهاراتي + مواهبي.. نقاط قوتي؟ ماذا احب؟ وماذا اتقن؟
- اتعرف على نفسي – هل قرأت كتب عن الشخصيات أو جربت اختبارات تحليل الشخصية ؟

"كل إنسان لديه مواعيد في الحياة ، أرجوك خذ موعد مع ذاتك"

★ يجب أن اعرف :

١- لن اجد عمل مفصل بمقاسي.
٢- أي عمل يحتاج جهد ووقت وتضحية وتعب وصبر - من يتصبر يصبره الله - .

★ العقبات :

١- الحماس والاستمرارية.
(وعليه يجب أن اكون مقتنع حتى الثمالة وأن اقرأ أهدافي بشكل دوري و أعيد الحماس كلما فترت بكتابة أمثلة وعبارات ونماذج أو مشاهدة وسماع ما يحفزني).
٣- الموازنة بين مطالب الحياة وأشغالها والوقت.

مشروع الحياة بتعريفي الشخصي : أي عمل مفيد تقوم به ، وتستمر عليه.

هذا العمل مختلف وبعيد عن عملك الذي يكون مصدر دخلك، وبعيد عن أسرتك وعائلتك ، وبعيد عن أصدقائك ومباهجك.

لنبسطها أكثر وأكثر .. لنقول : ماذا يعرف من حولك عنك ؟ بماذا تتميز ؟

- شئت أم أبيت فأنت :

تملك شيء ، تعرف شيء ، تتقن شيء ، تحب شيء ، تميل إلى شيء ، تهوى شيء ، ترغب في شيء ..

هل تعرف ماذا قال عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما ؟

"إنّي لأمقت أن أرى الرجلَ فارغاً، لا في عمل دنيا، ولا آخرة"
ابن مسعود -رضي الله عنه-

"إنّي لأكره أن أرى أحدكم سبهللاً، لا في عمل دنيا، ولا في عمل آخره"
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

✥ لكي نبدأ ولكي نستمر :
لا ننسى الإخلاص والنية الصالحة ودعاء الله التوفيق ، ثم :
العزيمة – القناعة – الجدية – الاستشارة – الاستخارة

 # الآن ، ماذا افعل ؟

١- اختر عمل أيا كان.
٢- اعرف من أين تنطلق.
٣- ابدأ .. ابدأ .. ابدأ.

 # شروط اختيار المشروع :

١-أن يكون عمل بسيط.
٢-أن يستهلك وقت قليل.
٣-لا يتعارض مع أي ارتباط آخر.

عندما تجد العمل الذي تحبه .. اجعله مشروع حياتك .. كافح من أجله ..اسهر للعمل عليه ..اشرب ونم بجواره ..كن دوماً قريبا منه ..ادعو له في صلاتك .. وستفرح فرحاً شديداً بالنتائج ، في الدنيا والآخرة.

أمثلة للمشاريع

د.عبدالرحمن السميط في أفريقيا – إغاثة المساكين – نشر الدعوة – حفظ القرآن – تربية الأولاد – الألباني في الحديث – رعاية الوالدين – العناية بالمعاقين – العناية بالمرضى – تعليم – تدريب - ...

معلومة مهمة : قد يتحدد مشروع الحياة بعد تجربة أعمال كثيرة ومختلفة والتي ربما قد تستغرق سنوات ..

* اجعل لك مشروعاً تملأ به حياتك، وتصرف فيه جهودك، وتزوّد بالاطلاع وقراءة السير الذاتية للعظماء والمصلحين لتقتبس من أفكارهم وحماسهم.

* لكي لا تموت وأنت حي عليك أن تتشبث بمشاريع عديدة .. تُعلّم وتتعلم وتأخذ وتعطي وتمنح البعيد شيئا من الاهتمام، والقريب شيئاً من التأثير.

د.سلمان العودة

* نحن اليوم بحاجة إلى مئات الألوف من المشروعات الصغيرة التي يتبناها ويرعاها ويعمل على انجازها ملايين الأبطال الصغار من فرسان الأمة الذين أخذو على عاتقهم سد الثغرات الصغيرة ودفع العربة خطوة في طريق الألف ميل.

أ.د. عبدالكريم بكار

:: أذكرك بأن : الوقت لا يتوالد . لا يتمدد . لا يتوقف . لا يتراجع للوراء :: الحياة فرصة .. لك ولي .. وللجميع .. فلا تضيع هذه الفرصة

كتب صغيرة الحجم كبيرة النفع

◄◄ ◄◄ ◄◄

كتاب : مشروعك الذي يلائمك. محمد صالح المنجد

كتاب : مشروع العمر. مشعل الفلاحي

كتاب : حتى لا تكون كلاً. د.عوض القرني

فيديو جميل ورائع بعنوان : ماذا قدمت ؟ مشروع الحياة للشيخ أ.د.طارق الطواري http://y2u.be/EFAFXCeUf6k يجب أن تراه